

الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة في وزارة الإعلام أكد أهمية العمل بروح الفريق الواحد

# فهد المبارك لـ «الأخبار» أعدائي هم أعداء النجاح ومستعد لتطبيق العقاب على نفسي إن أخطأت



لدينا لجنة نصوص تراقب الأعمال المقدمة للإذاعة وفي حال تمت إذاعة أي أغنية مرفوضة يحوّل المخرج إلى المحاسبة

إذاعة الكويت هي إذاعة رائدة في الخليج وستكون هناك جلسات غنائية طرية وشعبية وغيرها ابتداءً من يناير المقبل

هذه التجربة تعود إلى المحطات الرسمية بعد 3 أو 4 سنوات. وعن ذهاب مراسلين مع الوفود الكويتية المشاركة بالبطولات الخارجية نحن غير مقصدين مع أحد ولكن الأمور تحتاج إلى وقت ونحن ندعم الجميع وستلمسون تطوراً ملحوظاً في دورات البرامج التي يتم العمل على إعدادها.

لماذا لا يكون بث إذاعة البرنامج الثاني 24 ساعة؟ نحن نعد دراسة لأن تكون إذاعة البرنامج الثاني

هناك تساؤل عن هجرة المراسلين من المحطات الرسمية إلى المحطات الخاصة وعن عدم وجود مراسلين مع الوفود التي تشارك في بطولات خارجية؟

● أنا لا أعتبر أن تجربة المراسلين في المحطات الخاصة تنقل عن المحطات الرسمية أو هجرة بل على العكس نحن ندرب ونخرج طاقات للإعلام الكويتي ومن ينتقل من المحطات الرسمية إلى الخاصة يفسح المجال أمام متدرب جديد وطاقة أخرى، وأؤكد أن هذه الكفاءات التي تخوض

ما الاستراتيجية التي تتبعها وزارة الإعلام في قطاع الإذاعة؟

● نحن نتبع في قطاع الإذاعة استراتيجية الوزارة واستراتيجية الإعلام الجديد وهما خطان متوازيان يسيران على نفس المسار بتوجيهات وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود ووكيل الوزارة صلاح المباركي، ونتبع الانفتاح الفكري من خلال البرامج التي نقدمها مع الحفاظ على الشكل العام للإعلام الرسمي ومرعاة ذوق المستمع الذي يتشكل من كل شرائح المجتمع.

هل تفرضون أي نوع من أنواع الرقابة على الإذاعات الخاصة؟

● مسألة رقابة الإذاعات الخاصة هي من مهام إدارة المصنفات التي من مهامها هذه الإذاعات في حين أن الوزارة هي الجهة التي تعاقب.

هل تلمسون تطوراً في الإذاعة الكويتية؟ وهل أنتم راضون عما تقدمه الإذاعة؟ وهل هناك إيرادات من هذه الإذاعات وتقييم لأدائها؟

● برأيي أن إذاعة الكويت هي إذاعة رائدة في الخليج، ونحن نشهد تطوراً ملحوظاً على صعيد وزارة الإعلام، ولابد من التأكيد على أن الإنسان طموح بطبعه، ومهما تقدم قد لا نرضي كل التطلعات والأمال إلا أننا نضع السلم خطوة خطوة باعتماد دراسة متأنية وبفضل العمل بروح الفريق الواحد.

وعن الإيرادات فإن لهذه الإذاعات إيرادات تغطي برامجها، ومن حيث التقييم فهناك شركة عالمية متخصصة تقوم بتقييم الأداء.

كيف تراقبون البرامج والأغاني المذاعة في ظل كثرة شركات الإنتاج اليوم؟

● في الواقع هذا الأمر احتاج الكثير من الضبط خاصة مع انتشار ظاهرة تحول مهنة المنتج المنفذ إلى تجارة، ولكن مع العمل الحديث والتدقيق في الشركات المطروحة استطعنا أن نضبط هذه العملية وأصبح هناك العديد من الشركات التي هي غير موجودة بالأصل على اللائحة السوداء وكل ذلك بهدف تلبية تطلعات المستمع وإرضاء ذوقه.

من ناحية الأغاني لدينا لجنة نصوص تراقب الأعمال المقدمة للإذاعة وفي حال تمت إذاعة أية أغنية من التي تم رفضها يحوّل المخرج إلى المحاسبة.

تعاني بعض المناطق في الكويت من ضعف الإرسال هل ستتم معالجة هذا الأمر من خلال المحطات الجديدة التي تم افتتاحها؟

● نعم نسعى من خلال افتتاح محطات الصباحية والصبيبة إلى تحسين الإرسال في كافة مناطق الكويت، وهناك فريق هندسي متخصص يقوم بمتابعة أداء هذه المحطات لمراقبة تحسّن الإرسال ونعمل جاهدين على تغطية كافة مناطق الكويت وتحسين الإرسال فيها.

متى سترى المكتبة الرقمية النور في إذاعة الكويت؟

● نحن نعمل على إكمال المكتبة الرقمية في الإذاعة ونسعى إلى أن ترى النور في القريب العاجل.

ما لزمتم تعملون على تطوير الإذاعة لم لا تكون هناك محطة إذاعية متخصصة بحالة السير والحوادث خاصة أن الكويت تعاني كثيراً من هذا الموضوع؟

● إن إنشاء محطة متخصصة بحالة السير هو من اختصاص وزارة الداخلية وفيما يتعلق بنا كوزارة إعلام فإن يدنا ممدودة للتعاون مع كل الوزارات والأثير مفتوح لهم متى ما أرادوا القيام بهذه الخطوة.

يمتاز العمل الإذاعي في الكويت بالتميز ومن البرامج المتنوعة برنامج «عالمكشوف» الذي يبث على الهواء منذ زمن طويل الذي نود أن نعرف ما إذا سيتم تكريمه لما يقدمه من إثراء في مجال العمل الرياضي؟

● نحن نقدر كل عمل طموح وناجح ونعمل لكل ما فيه مصلحة الجميع وحتماً هذا النوع من البرامج هو محل تقدير منا لجهودها ودورها في المجال الذي تتوجه له.

زندى مرعي - علي الرندي

ليس بغريب أن تسبقه الورد إلى ديوانية «الأخبار» لدى استضافته في «أو الأخبار» لتكون عربون حب وتقدير لشخصيته المتواضعة، فهو وبحسب وصف من عرفه عن قرب «شيخ التواضع» وصاحب المكتب المفتوح دائماً، فبقينا ندر تجد باب مكتبه مغلقاً أو تجده جالساً خلف مكتبه.

هو الشيخ فهد المبارك الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة في وزارة الإعلام الذي يسعى دائماً إلى تحسين بيئة العمل التي يشرف عليها ويؤمن بأهمية العمل الجماعي والالتزام بالعمل وقوانينه وبأن تخرج الإذاعة الكويتية بأعلى ما لديها للجمهور من خلال برامجها والعاملين فيها. وفي لقاء لم يخل من اتصالات الإشادات والأسئلة التي لاقي لها المتصلون إجابات ومن الذكريات التي استعرضها الشيخ فهد والذي أكد من خلالها على أن حب العمل هو من أهم عوامل النجاح والاستمرارية، وفيما يلي تفاصيل لقاء الشيخ فهد المبارك الذي تواصل فيه مع المواطنين والإعلاميين من خلال «أو الأخبار».

بعد استعراض بعض ذكريات الشيخ فهد المبارك عن بداياته كانت الإجابة على أسئلة المتصلين التي أكد من خلالها على أهمية حب العمل، وشدد على دور الكويت الريادي في المجال الإذاعي. وقال المبارك أن الوزارة تعمل على تطوير قطاعها، وفيما يتعلق بالإذاعة تحرص الوزارة على تطويرها وتحسين محطات البث فيها. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

رقابة الإذاعات الخاصة هي من مهام إدارة المصنفات والوزارة هي الجهة التي تعاقب

لا أعتبر خوض تجربة المراسلين في المحطات الخاصة تحلياً عن المحطات الرسمية أو هجرة

نسعى من خلال افتتاح محطتي الصباحية والصبيبة إلى تحسين الإرسال في جميع مناطق الكويت وهناك فريق هندسي متخصص يقوم بمتابعة أدائها

حصول الكويت على 6 جوائز ذهبية في المهرجان الخليجي للإذاعة والتلفزيون يلقي على عاتقنا مسؤولية كبيرة خاصة أنني لن أقبل بجوائز أقل منها في المرات القادمة

## غير راضٍ عن تأخير صرف ميزانية الإذاعة



الشيخ فهد المبارك خلال تقديم درج تكاريبة إلى «الأخبار»

## المكتبة الرقمية في الإذاعة ستري النور في القريب العاجل

الأذان سيعود إلى طبيعته في إذاعة الكويت خلال أسبوعين

أنا 'ولد الوزارة' سواء كنت في الإذاعة أو في التلفزيون

مستمعو إذاعة البرنامج الثاني سيسمعون ما يسرهم خلال

الفترات المقبلة

أدعو الشباب عامة وخريجي 'الإعلام' خاصة إلى ممارسة

واجبهم الوطني من خلال الإذاعة



الشيخ فهد المبارك متوسطا رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق ورئيسة قسم المحليات الزميلة عفاف مختار والزملاء سعد المعطش ورندي ومرعي وعلي الرندي (هاني الشمري)

## ذكريات المشوار المهني

بدأ الشيخ فهد المبارك مشواره المهني في مجال عالم الإعلام بتاريخ 1988/10/7 كمدير في إدارة البرامج المنوعة وحينها قام بإعداد برنامجين، وعام 1989 كان شادي الخليج يتحضر للمشاركة في أوبريت «موكب الوفاء»، وحينها أراد المبارك المشاركة في إعداد هذا الأوبريت الذي أقيم حينها بمناسبة العيد الوطني، وقال إن التدريبات في ذلك الحين كانت تأخذ وقتا طويلا وفيها صعوبة كبيرة كونها كانت تقام مباشرة على المسرح ولم يكن الخطأ مسموحا مهما كان صغيرا. وتابع المبارك أنه على الرغم من كل الضغوطات التي كانوا يعانون منها فكر أن يقوم بتصوير مراحل هذه التدريبات وعرض المبارك على شادي الخليج الذي وافق عليها، وبعدها فوجئ المبارك بنفسه مساعد مخرج بقيادة المخرج حينها عبدالله تقي وقاما بإخراج هذا العمل، وقال المبارك أنه لم يتردد في تدريب الفتيات على بعض الحركات التي كانت تخدم لوحة الأوبريت ليخرج بأفضل صورة. وتحدث المبارك عن انتقاله بين الأقسام حيث خاض تجربة الإنتاج وعمل في إدارة التنسيق وبعد العمل فيها لمدة شهرين أصبح رئيس قسم التنسيق ومن ثم مراقبا إلى أن جاء الاحتفال بالعيد الوطني الذي أقيم حينها في الطائف إلى أن انتهى العدوان الغاشم، وبعد التحرير كان لا بد من إعادة تشغيل التلفزيون الذي كان قد خسّر كل أرشيفه، وقد كان وزير الإعلام حينها بدر البعقوب، وقمنا بتشكيل مجموعات توزعت على دول الخليج وأنت بالبرامج الخاصة بالكويت. وفي أواخر عام 1991 وفي عهد وزير الإعلام حينها المحرم الشيخ سعود الناصر الذي اقترح فكرة أن يكون هناك برنامج «صباح الخير ياكويت» وهكذا كان، وأخذت الأفكار تتطور وبدأ التفكير في إيجاد حل لمسألة إغلاق القناتين الأولى والثانية من الساعة 12:00 منتصف الليل وحتى الساعة 7 صباحا، وكان لا بد من إيجاد حل ليكون البث 24 ساعة وبدأ التنسيق بين البرامج التي يتم عرضها على القناتين حتى تم إطلاق القناة الرابعة وكانت تبث 24 ساعة. وتحدث المبارك عن ترجمة المسلسلات الكويتية إلى اللغة الإنجليزية رايوا خلال اللقاء تفاصيل هذا التحول الذي أخذ الكثير من البحث والدراسات وكان ذلك في عهد وزير الإعلام حينها محمد السنوسي بتاريخ 2007/7/1 بدأت القناة الثانية بثها الفضائي وكان أول مسلسل كويتي يترجم للغة الإنجليزية في عام 2008 وكان مسلسل «درب الزلق» شارحا للعراقيل التي واجهتهم حينها.

## مسابقة المحطات الإذاعية

أعلن الشيخ فهد المبارك خلال اللقاء عن إطلاق مسابقة سبداً من أول نوفمبر المقبل وستشمل جميع المحطات العاملة وفي نهاية كل دورة ستكون هناك قياسات القراءة من ناحية عدد المستمعين والإعداد والتقديم والإخراج.

## تدوير

في سؤال حول قرار تدوير الوكلاء المساعدين الحاصل في وزارة الإعلام، قال الشيخ فهد المبارك أن هناك قرارا بالتدوير ولكن «حتى الآن لم يصلني شيء». وعما إذا كان هناك تدوير في مديري ومراقبي الإذاعات، أجاب المبارك بأنه راض عن عمل المديرين والمراقبين في الإذاعات، مؤكداً أنه عندما يكون هناك خطأ فهو حازم في العقاب، وقال «أنا مستعد لتطبيق العقاب حتى على نفسي إن أخطأت».

## إشادات

لم تخل الاتصالات التي توالتت إلى «ديوانية الأبناء» من الإشادات بشخص الشيخ فهد المبارك وتواضعه وحبه للعمل، ففي اتصال له وصف المستشار خالد الشمروخ صاحب مركز الإبداع الفكري في الكويت الشيخ فهد بأنه شخصية قيادية من الدرجة الأولى وبأنه مستمع جيد لكل من يقصده. وقال الشمروخ إنه يفخر بإعلانه الشيخ فهد المبارك قائداً شرفيا لمركز الإبداع الفكري في الكويت. ومن بين المتصلين المديعة منية الحجي التي أكدت أنها لا بد أن تقول كلمة حق في حق الشيخ فهد المبارك الذي كانت له مواقف داعمة لها في العديد من الأمور ووقف إلى جانبها وساعدها بمجرد أن طرقت بابه.

## المتصلون

منير محمد، حسين دهراب، أمين الدوسري، بدر الوسمي، أبو سالم، أبو عبد العزيز، علي محمد، فيصل الحمود، أم عبدالله، الزميل حافظ الشمري، فهد العجمي، حسن العجمي.

لزيادة توفيق المعلومات لهؤلاء الطلبة. ومن هنا أود التوجه بالدعوة للشباب الذين يجدون لديهم موهبة التقديم بأي لغة كانت أو حبا للعمل الإذاعي أن يتوجهوا إلى الإذاعة ويتقدموا ليرتجموا حبهم لوطنهم من خلال هذه الإذاعة وأبواب مكتبي مفتوحة لهم دائما.

وفيما يتعلق بالشريحة التي تحب الطرب الأصيل والجيل القديم هل يمكن أن يكون هناك تجديد لبعض البرامج الفنية والغنائية القديمة؟ في الواقع نحن نتوجه لهذه الشريحة من خلال محطة الغناء العربي القديم والتي تعتبر محطة رائدة في الخليج العربي وتقدم برامج مباشرة ومسجلة لترضي جميع الأذواق، كما أنها تخصص ساعة يوميا للغناء العربي القديم لكبار الفنانين.

لماذا لا يمكن أن يحصل المستمع الكويتي على أرشيف أغان من مكتبة الإذاعة هل يحتاج الأمر إلى واسطة ليتم الحصول على الأغاني القديمة والنادرة؟

● الأمر لا علاقة له بالواسطة ولا بما يعتقد الناس ولكن المسألة تتعلق بحفظ الحقوق التي لا يمكن الاستهانة بها وذلك خشية من القرصنة التي قد يتعرض لها هذا التاريخ الفني والتراثي.

معروف عن الشيخ فهد أنه من مشجعي الفن الكويتي فهل هناك أي نية لإقامة جلسات غنائية؟ ● ستكون هناك جلسات غنائية طربية وشعبية وغيرها ابتداء من يناير المقبل.

وماذا عن تعاونكم مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ومع دار الآثار الإسلامية؟ ● نحن على تعاون دائم مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ومع دار الآثار الإسلامية ونغطي كل الفعاليات التي يقيمونها، وغالبا ما نتواجد بالاستوديو الرسمي في هذه الفعاليات. على سبيل المثال سيكون لنا مكان مخصص في معرض الكتاب الذي سيقام في أرض المعارض لنتمكن من النقل اليومي.

وهل هناك تعاون مع إذاعات الخليج؟ ● نعم هناك تعاون مع إذاعات الخليج وخلال زيارتي الأخيرة للبحرين قمت بزيارة الإذاعة وسيكون هناك تبادل مديعين وبرامج، وستكون هناك زيارات أخرى لكل دول الخليج فنحن أخوة وأهل ولا بد من تعزيز أطر التعاون والتعرف على التقنيات المستخدمة وتبادل الخبرات وحتما سادعهم لزيارة الكويت.

لقد حصلت الكويت في المهرجان الخليجي للإذاعة والتلفزيون على 6 جوائز ذهبية ما المسؤولية التي تتحملونها اليوم بموجبها؟ ● إن هذا النجاح يسجل لكل العاملين في الإذاعة وبرامجها وهو نجاح لكل مخرج ومع ومقدم لهذه البرامج، وهذه الجوائز تلقي على عاتقنا مسؤولية كبيرة خاصة أنني لن أقبل بجوائز أقل منها في المرات المقبلة.

هل أنت راض عن الميزانية المخصصة لك؟ ● أنا غير راض عن تأخر صرف الميزانية وليس عن الميزانية كما أنني لست ممن يحسبون انتظار الدورة المستندية العقيمة التي تهدر الوقت والتي لا يمكن الرضوخ لما تفرضه من روتين قبي وقت نحن نحتاج إلى السرعة في الأداء.

في كل قطاع نجد هناك شكاوي بين العاملين إلا أننا لا نلتصق هذا الأمر في القطاع الذي تمسكه لماذا؟ ● أعتقد أن هذا الأمر يتعلق بطريقة سير العمل والتشديد على روح الفريق والحرص على أداء العمل السليم في بيئة عمل سليمة خالية من المشاكل والاضطرابات.

سمعنا أنك قد تعودون إلى التلفزيون هل هذا صحيح؟ ● أؤكد لكم أنني أنا «ولد الوزارة» سواء كنت في الإذاعة أو في التلفزيون.



تتبع الانفتاح الفكري من خلال البرامج المقدمة مع الحفاظ على الشكل العام للإعلام الرسمي ومراعاة ذوق المستمع

نحن ندرب ونخرج طاقات ومن ينتقل إلى المحطات الخاصة يفسح المجال أمام متدرب جديد

استضفتكم مؤخرا في إذاعة OFM نائب وزير الثقافة الأميركية فما كان الهدف من هذه الاستضافة؟

● في الواقع إن هذا البرنامج يبيث بالتعاون مع السفارة الأميركية وذلك لتعليم الطلبة الكويتيين الراغبين بالتعلم في الولايات المتحدة الأميركية كيفية الحصول على فيزا وإتمام الأوراق اللازمة، وحتى مساعدة الطلبة الموجودين في الولايات المتحدة الأميركية ببعض الأمور التي قد يحتاجونها، وقد جاءت هذه الاستضافة

24 ساعة وهذا يحتاج إلى فريق جديد ومجهود أكبر إلا أن المستمعين سيسمعون ما يسرهم في الفترات القادمة.

لاحظنا في الفترة الأخيرة غياب الأذان عن الإذاعة. لماذا؟

● لن يغيب الأذان عن الإذاعة الكويتية إلا أننا في هذه الفترة نستخدم أجهزة جديدة ونخشى من حدوث أي خلل ولكن خلال أسبوعين سيعود الأذان إلى طبيعته.

## ولا أحب انتظار الدورة المستندية العقيمة



الشيخ فهد المبارك مع الزملاء منصور الهاجري وسعد المعطش ورندي ومرعي وعلي الرندي